أنـــثـــى

أنـــثـــى بـــكـل صـفـاتـها تـتـأنـق

وبـــكـل حـــسـنٍ حـالـم تـتـدفق

إنــي شممتُ كما الخيال روائحاً

أزكـــى مـن الـريحان مـذ يـتعبق

عــنــوانها كــلّ ُ الـجـمال بـبسمةٍ

بــيــن الــلما حـيناً وحـيناً تُـشرق

وتـمـيـل كـالـبـان الـمـدلـَّل تـارةً

كي تخطف الغاوين ساعة تبرق

قــد آثـر الـحسون حـين تـطرّ َبت

صـمـتاً لـيسمع صـوتها ويُـصفق

حـتـماً يـنـاغيها الـجمالُ تـشوقاً

لـعـيونها الـكحلاءِ ساعة تـطرُق

هــبـةُ الإلـــه جـمـالُـها ودلالُـهـا

خمريةٌ والروح فيها تخفق

فرعاءُ ضامرةُ الجوانب كالمها

ممشوقةٌ القدّ ِ الذي يترقق

وقوامها المنصوب والصدر الذي

يروي لعاشقها الذي يتمنطق

ستُثير كلّ َ مشاعرٍ وبخلسةٍ

في كل حين عندما تتأنق

والشعر فوق متونها متطايرٌ

وبرقة الإحساس صار يُصفق

فستانُها لون البنفسج عطرُها

فلٌ وريحانٌ رقيق يعبق

لا أدرِ هل فستانُها متراقصٌ

أم ذا لأرداف المها سيعانق

تمشي الهُوينا كالنسيم تغنجاً

وتـميل كـالغصن الـرقيق وتنطق

لافـــي غـــرورٍ مـشـيُـها بـتـدلعٍ

لـكنما هـي فـي الـتميّـُع تصدُق